

# الدعوة إلى الله واجب الوقت د فريد الأنصاري 7/6

فريد الأنصاري

إذا قام به البعض سقط عن الكل بشرط ان يكون الجهاد متعلقا بجهاد الطلب. اي جهاد الثغور. البلد او البلدان او المجتمع الاسلامي او الدولة الاسلامية قائمة متينة ولها ثغور على الكفار تحارب فيها يرباط - [00:00:00](#)

ايها المسلمون شي واحد يدوز واحد تلت شهور وعاد يرجع شي واحد يدوز تلت شهور ويرجع او ست شهور او شهر يرباطه ذلك جهاد اذا قام به البعض سقط قالوا واذا اصبح الجهاد جهاد دفع يعني العدو دخل الى دار الاسلام - [00:00:20](#)

احتلنا بيضة الاسلام لم يعد حينئذ الجهاد واجبا كفائيا اذا قام به البعض سقط عنكم بل تعين على كل قادر على الدفع. ولذلك قالوا في اول الاول لا يخرج الابن دون اذن - [00:00:40](#)

لوالديه من القتال لا يخرج دون الا من والده ان رفض ابوه او امه لا يخرج طاعتها اولى لا في الفقه القديم طبعاً العبد دون اذن سيدي لا يخرج المدين دون اذن دائم شي واحد كيتسالو الفلوس معندوش الحق يمشي يقاتل - [00:01:00](#)

اما اذا اصبح الجهاد جهاد دفع دخلوا علينا كما هو واقع العالم الاسلامي فيخرج الابن دون اذن ابويه ويخرج العبد دون اذن سيده ويخرج المدين دون اذن وتخرج المرأة دون اذن زوجها لأنه حينئذ اصبحت القضية قضية مصير مصير علمي على كل - [00:01:20](#)

ومصير مذهبية الاسلام في البلد. حالة استنفار عامة الدعوة شيء واحد من الجهاد. اذا اصبح المنكر طالبا يغرق فلا يقال اذا قام به البعض سقط عنكم. النبي عليه الصلاة والسلام يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. من رأى - [00:01:50](#)

ومن رأى من رأى المن شهد من حضر ماشي من رأى شاب بعينه من رأى اي حضر المنكر يقع يدل على ذلك ان الاعمى لا يرى بعينه ولكن قد يحضر المنكر بل هو قد يفعل المنكر والمنكر قد يسمع - [00:02:20](#)

قد يكون كلاما فإذا الرؤية هنا من حضر وله شاهد من حديث صحيح اخر عن النبي عليه الصلاة والسلام من حضر الخطيئة فأنكر فأنكرها كان كمن غاب عنها بحالاً مهزهاش - [00:03:00](#)

ومن غاب عنها فاقرها كان كمن حضرها. وعبد المنكر وقع في الصين ولا فينما بغا يوقع سمعت به فقررت في المسجد عجبك كأنك حضرته فاقدرته فاذا من رأى منكم اي حضر المنكر فليغيره بيده. فتعلق الامر اذا التغيير - [00:03:30](#)

او تعلق الامر بالتغيير بالحاضر بالشاهد الذي يشهد منك. ومن هذه تفيد العموم ففي الازمنة السابقة حيث كان المنكر قليلا نادرا لامرأة اذا رأى فلان وحده يعني كان المنكر يقع بشكل جزئي اما الان اصبح يقع بشكل كلي فهذه من رأى تعمنا جميعا - [00:04:00](#)

كل مما لا يحضر المنكر المنكر يعيش معنا في كل مكان في الشارع في المدرسة في الجامعة فإذا مثل هاد الواقع الذي نعيشه المنكر في اصبح من عيون البلوى الذي لا يمكن التنزه عنه هو من بلوة الفقه هذا مصطلح فقهي كيتعلق - [00:04:30](#)

كيقولوا مثلاً بحال المجال الفقهي التعبدى بحال واوساخ الطرقات كتكون غادي في الطريق دوز سيارة ولا شي حاجة وطير عليك الما الوسخ ماشي ضروري كل دقيقة ولا كل انسانية خصك تبقى ديما فيك الوسواس هذا طير علي هذا قاسني - [00:05:00](#)

يعني متقلبش الأشياء التي لا يمكن التحرر عنها فهذه اشيء متسامح فيها شرعا كتسمع فإذا اصبح اذا المنكر من عموم البلوى يعني شيء لي هو عام بمعنى ذلك انه لم يعد يتعلق بما تغييره لا ولكن اصبح الواجب فيه واجب وقت فهاد الحالة يتحول - [00:05:30](#)

واجب من واجب كفائي الى واجب علمي. او من واجب عادي الى واجب وقت. يعني واجب ديال المرحلة. اللغة المعاصرة وفي مرحلة اش خصنا نديرو الدعوة الى الله؟ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ومن هذه اذن تستغرق كل مسلم يشهد المنكر -

ومن لا يشهد منكرًا فلا يتعلق بالخطاب ما كنداكروش معاه ولكن من يستطيع الزعم انه لا يشهد المنكر لا احد المنكر يحيط بنا تخرج من هاد الباب من الباب نتا في المنكر تا لآخر نقطة غتوصل ليها اذن - [00:06:20](#)

العزيمة الاولى التي طولدنا لها هي ان نغير باليد والتغيير باليد ليس هو اليد الجارحة هي هادي وليس هو السلطة كما يرى بعضهم بل التغيير باليد يعني الانخراط كلي في حركة تغيير المنكر باذن الله - [00:06:40](#)

الانخراط الكلي في حركة تكوين المنكر لأن اليد في العربية تستعمل كناية عن الذات الكلية ومازالت يعني في اللغة كتقولو شي حاجة غنديرها بيدي انت كتكون غير مدير ديال المؤسسة تقولو غنديرها ستشرف عليها يمكن ديرها بعقلك بالتفكير دياك - [00:07:10](#)

ساقوم بهذا الجهل بيدي اشرف عليه الدين السين وتستعمل ايضاً اليمين فلان يميني في الدنيا وشوية دنيا ولكن يعني يقوم بكل شغل ويجدها متى ارادهم؟ فإذا فليغيره بيده اي بنفسه هو بدا تيدخل فيه بذكر - [00:07:30](#)

بعقلهم بلسانه بقلبه بيده الجارحة برجله بماله بكل ما بكم طاقات وبكل ما اوهبه الله عز وجل من مؤهلات فكل ذلك تغيير باليد. يعني التغيير الكلي هو التغيير باليأس وما سواه تغيير جزئي. قد تغيره باللسان او بالقلب او بشيء جزئي. اما حين تكون يعني وصف - [00:08:00](#)

داعية ذلك يغير المنكر بيده. منخرط في حركة الدعوة الى الله وقته تحقيقه تفكيره يؤرقه امر المسلمين هذا يغير المنكر بيده وان لم يحرك يده في شيء ولا مرة واحدة. ويدل على ذلك ايضاً سياق - [00:08:30](#)

وفي هذا الحديث مما يدل على العبارة المقصود بها الظاهر هي دياي مما يدل على قدسية اللغة هل اللسان عن اللغة او للغة كذلك رمز للحركة والانخراط الكلي واليد تستعمل في الدلالة على الحركة السريعة لانها اكثر - [00:08:50](#)

هنا يتحرك في الجسم تشوف واحد بنادم جالس ولا غادي اكثر ما يتحرك فيه من جسده يده ولذلك ذراعاً ايضاً لان زرع كمادة لغوية تستعمل في السرعة زرعه القية سبقه يزرع الارض - [00:09:20](#)

الذريعة الوسيلة السريعة والخفية ومن هنا جاء سد الضرائب اي وسائل السريعة يتحايل بها على الشر او المنكر فسميت ذراعاً يجوز يستعمل دائماً بالدلالة على ذات الكلية فهو العقل هي المال هي الرجل - [00:09:40](#)

ولذلك اقول قد يغير المنكر بغير اليد الجريئة وبغير اللسان وبغير القلب. بما سيأتي من تفسير في هذه المعاني قد يغير بالمال واحد جالس فدارو كيغطي الدعوة فسيل الله بمالو الا يغير المنكر بهذه المراتب الثلاث؟ لا يغير باليد - [00:10:10](#)

ما دام همه عقله من الدواء ويساهم بالمال. قد يغير برجله واحد الحاجة ما يمكن لك تغير حتى تمشي مع كتكون مرسوم تصيفطوك في الخير ماذا استعملت رجلاك بالدرجة الاولى - [00:10:30](#)

ارجل من اقصى المدينة يسعى فكان سعي - [00:10:50](#)